

سكان بلديات الجهة الشرقية للمدية يطالبون وزير الصحة بالتدخل

يعاني سكان الجهة الشرقية بولاية المدية، والمتمثلة في 14 بلدية، من انعدام الأطباء الأخصائيين في التوليد منذ سنة تقريبا بعد قيام مديرية الصحة الولائية بتنصيب أقطاب التوليد في مستشفى البرواقية والمدية، مما تسبب في معاناة حقيقية بالبلديات الشرقية، خاصة في مستشفى دائرة بني سليمان الذي كان يحتوي على ثلاثة أطباء أخصائيين، وتم تحويلهم من طرف المديرية إلى مستشفى البرواقية مما تسبب في تسجيل 5 وفيات في الجهة الشرقية نتيجة صعوبة التنقل وبعد المسافة التي تصل في بعض البلديات إلى 70 كم، بالإضافة إلى العمليات الحرجة التي تتطلب السرعة في التنفيذ. وفي حديث المواطنين لـ "الشروق" كشفوا أنه أصبح ينتابهم الخوف على نساءهم الحوامل بسبب الضغط الكبير الذي يشهده مستشفى البرواقية لاحتوائه مرضى البلديات الشرقية والجنوبية، وبالرغم من استحداث هذه الأقطاب لفترة مؤقتة منذ جوان 2010 بغرض أن ولاية المدية تسجل نسبة ولادات كبيرة في فصل الصيف، إلا أنه لم يتم عودة الأطباء إلى غاية اليوم، وعليه يناشد المواطنون وزير الصحة بالتدخل العاجل لوضع حد لهذه المعاناة اليومية.

■ عيسى . ب

سكان أولاد حضرية بالمدية يطالبون بفك العزلة

تتواصل متاعب سكان قرية أولاد حضرية ببلدية بوشراويل بالمدية مع الطريق منذ أن وطأت أقدامهم تلك المنطقة حيث يبقى الطريق الرابط بين القرية والمتصل بالطريق الولائي الذي يربط بين بلديتي بوشراويل وسيدي نعمان وبالضبط بقرية أولاد داوة يعاني الاهتراء. ومع تساقط الأمطار تصبح الأوحال والبرك سمته ويستحيل السير عليه، أما صيفا فيصبح غباره متنفس العائلات، كما يعتبر هذا المسلك الوحيد للتوجه نحو سيدي نعمان، إضافة إلى التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بالمدرسة الابتدائية يخلف شاوش، والنساء اللواتي يتوجهن إلى قاعة العلاج للتداوي يوميا، حيث بات الوادي الذي يمر عليه مصدر خطر لانعدام الجسر، خاصة في فصل الشتاء، إلا أن السلطات المحلية على علم بحالة الطريق، لكن ميزانية البلدية تبقى قليلة، وعليه ناشد السكان السلطات الولائية توفير الغلاف المالي لهذا الطريق لك العزلة.

■ عيسى. ب

إضراب عمال مؤسسة الأشغال الكبرى للمياه في المدينة

قام عمال المؤسسة الوطنية للأشغال الكبرى للمياه التي تقوم بربط الشبكة الرئيسية من البويرة إلى ولاية المدينة الكائن مقرها بسفوان في المدينة، بإضراب مفتوح منذ 21 مارس 2011 إلى أن تستجيب السلطات المعنية لمطالبهم التي تسلمت "النهار" نسخة منها، حيث وجهت الوحدة النقابية للأمين العام للضدالية الوطنية للمياه، 7 مطالب رئيسية منها المطالبة بتنحية مدير المشروع، تنظيم العلاقات على مستوى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقل العمال، في حين هناك بعض العمال لم يتقاضوا عطلة السنوية لعام 2009 - 2010، وكذلك ممارسة الضغوطات الإدارية تجاههم والقرارات العشوائية في تجديد عقود العمل التي تمارسها الإدارة بتنصيب عمال غير مؤهلين مما زاد الطين بلة. الهواري بلزرق

الميراث.. قبيلة موقوتة تعصف بصله الرحم بالمدينة

أيتام يسرقون وأموات يعودون بوكالات وقّعت بالمقبرة

عبري حفيظة

بملايس حملت رائحة التراب والدم أيضا. في اليوم الثالث من وفاة الوالد كان قبر آخر يحفر لمهاجر مات مقتولا على يد شقيقه الذي سيقضي بقية حياته في السجن بعيدا عن أرض الأجداد، أرض الموت، وتحولت الأرض إلى مقبرة تصطاد أبطال صراع الميراث.

رسالة الى ميت لا يقرأ

دخلت المقبرة، حاولت التسرب بين حاملي النعش، كان النعش للخال الميت، فقبل أن يوارى جسده في القبر انطلقت صارخة أريد أن أراه، أريد أن أراه، حاول الحضور تهدئتها، طالبين منا الرجوع. كون من يحضر الجنازة هم الرجال، لكنها أصرت على البقاء بجانب القبر. تحمل رسالة رمتها داخل القبر، لقد خذلنا، كنا نعتبره والدا ثانيا، لقد أخذ حق أمنا، سرقنا ولم نستطع أن أواجهه في حياته. أريده فقط أن يقرأ هذه الرسالة وهو بين يدي الرحمان، أريده أن يحس بالألم الذي عشناه أنا وإخوتي الصغير أن يحس بالألم الذي ألحقه بأمنا وقد وثقت به ووقعت له وكالة للتصرف في حقها وتأسيس شركة من مال ميراثها لتوفير لقمة العيش لنا، لقد نهب مالها، ورمي أمنا للشارع مباشرة، بعد أن وقعت الوكالة، وهبنا الفقر بعد أن وهبنا الثروة، لن أؤديه فهو ميت بل وكان ميتا وهو حي، أرجوكم اتركوني أعبر عن ألمي برمي الرسالة في قبر الخال الخائن.



الأجداد. اشتد الخلاف حاول محمد أن يدافع عن حقه في كون الأرض لمن يخدمها لا لمن يناديها بحثا عن رغد الحياة. كان محمد يصرخ فاتحا يديه اللتين شق فيهما المحرثات طريقا، ملايسه المملوءة برائحة التراب كانت بدورها تدافع عن حق باطل، تدخل الجيران حاولوا إقناع محمد أن الميراث من حق أخيه أيضا مهما كان، طالبوا منهما تأجيل الخلاف إلى بعد 03 أيام لكنهما رفضا، فغيسى يريد أن يرث ويرحل وليس لديه متسع من الوقت للبقاء حتى الأربعين. ثم إنه حضر خصيصا ليرث ويذهب إلى حال سبيله دون رجعة، واشتد الخلاف، كره الناس لم يبق سوى ديكور الدم..

فأس الجريمة.. أخ ينزف دما وقد يدأت روحه في الصعود، وأخ آخر يجري لاهثا

حررا وكالة وقعت فيها العمة توكيلا يقضي لأخوتها التصرف بممتلكاتها.

مهاجر يقتل من أجل الميراث

قطعة أرض كانت كافية ليقتل أحدهما أخاه، وقد فرقت بينهما الغربة لأزيد من عقد كامل وقيل أن يستقر جسد الوالد في مثواه الأخير. كان هناك قبر آخر يحفر، وسجن يفتح، وأرض تنتظر وريثا آخر كـ"امرأة لعيوب" يتنازع عليها السكاري، هي قصة حقيقية لأخوين كانا يعيش أحدهما بالغربة لم يعد إلا بعد وفاة والده، وقيل أن يودع المعززون كانت عقود الأرض قد خرجت لطاولة الصراع العائلي، اختلف الأخوان، محمد وعيسى كون عيسى قضى حياته في الغربة ولم يعد للوطن سوى ليرث على عكس محمد الذي قضى حياته فلاحا في أرض

النساء، والمحاكم تكشف قصصا أغرب من الخيال.

الأموات يعودون

هي قصة حقيقية لإخوة فرق بينهم الميراث وجعلهم يستجدون بكل الأسلحة مادام الأمر يتعلق بالمال ومن المال ما قتل، بل ومن المال ما أعاد الحياة للأموات، فجأة ودون سابق إنذار، تدخل العمة المحكمة بوثائق تثبت أنها حية وأن الميراث من حقها عدد الإخوة 04: اثنان أحياء، وأخ وأخت ميتان، للأخ الميت أبناء طالبوا بإرث الأب المرحوم، الأمر الذي لم يستصغره أعمامهم الذين لجأوا بطريقة خبيثة لاستخراج وثائق تثبت أن العمة حية لا شيء سوى للظفر بالحصص الكبرى واقتسامها مقابل هضم حق أبناء الأخ. وتفاجأ الحضور ممن حضروا المحاكمة بكون العمة الوارثة قد ماتت منذ أزيد من عقد، وأن الأخوين

عادت العمة الميتة إلى الحياة... دخلت قاعة المحكمة بوثائق ثبوتية بحثا عن ميراث اقتسمه أخاؤها وأدرجا اسمها ضمن الميراث ليأخذها حصص الأسد حارمين بذلك أبناء شقيقتهما الميتة... القصة أشبه بأفلام الرعب لأن العمة الميتة... وقعت وكالة لأخوة في المقبرة، فكان الأموات هم الشهود مادام الأحياء بإمكانهم استرجاع الأرواح فقط من أجل الميراث... يحدث هذا في المدينة التي أضعت قضايا الميراث فيها تعصف بصله الرحم، قتل، سرقة أيتام، استدعاء لأرواح الميتة، كل هذا وغرائب أخرى تحدث فقط من أجل المال ومن الميراث ما قتل!!

في المدينة... تجد أحياء بأكملها تحمل نفس اللقب، يتعايش أبناء العمومة داخل العرش ويشتركون في أكثر من مصير بل هناك عائلات ترفض الزواج من غريبة رغم المخاطر الصعبة الناجمة عن زواج الأقارب، لسنا هنا بصدد دراسة العلاقات الاجتماعية لأن هذه الأخيرة رغم تشابكها الظاهر إلا أن رياح الميراث العاتية تعصف بها في أحيان كثيرة، مئات القضايا العالقة لاتزال تجرّها المحاكم، يقف الإخوة الأعداء ليتنازعا عن ملكية أرض مات الوالد ليكون بموته قد أشعل فتيل حرب الإخوة. في المدينة يعود الأموات ليرثوا، يحرم الأيتام من حق والدهم، ويهضم ميراث

..والقبض على مجرم خطير متابع في 13 قضية

تمكنت عناصر الشرطة بقصر البخاري ولاية المدية، من إلقاء القبض على شخص صدر في حقه 13 أمرا بالقبض لتورطه في قضايا مختلفة ومبحوث عنه عبر 48 ولاية. وكشفت مصادر مؤكدة لـ "البلاد" أن الشخص الموقوف ينحدر من ولاية أم البواقي من مواليد 1956، متورط في قضايا التزوير واستعمال المزور، تكوين جماعة أشرار، والنصب والاحتيال. وذكرت المصادر نفسها أن عدة محاكم على مستوى ولايات مختلفة أصدرت في حقه أمرا بالبحث والقبض، غير أنه في كل مرة يتمكن من تغيير وجهته والفرار. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن عملية توقيفه جاءت إثر شكوك عناصر أمن قصر البخاري في تصرفاته، فقاموا بوقفه للتحقق من هويته، هذا الأخير قدّم نفسه ببطاقة تعريف وطنية مزورة تفتن لها عناصر الشرطة، ليتم توقيفه. فاطمة الزهراء أ.

المدية مصير مجهول يكتنف مسابقة توظيف أعوان التربية

أودع الراغبون للمشاركة في مسابقة لفائدة البطالين بمختلف الأصناف ملفاتهم لدى المصلحة الخاصة بمديرية التربية بولاية المدية، بهدف المشاركة في مسابقة تخص الأعوان الإداريين وأعوان المخابر بمرحلتي التعليم الثانوي والإكمالي، إضافة إلى مناصب أخرى بالقطاع تخص المدراء في دورتين الأولى في شهر أفريل القادم والثانية في سبتمبر القادم كذلك، حسب مصادر "أخبار اليوم"، غير أنهم لم يتلقوا أي استدعاء لحد الآن بالرغم من دفعهم حسب ذات المصادر لمستحقات الاشتراك في مثل هذه المسابقات، وما زاد في تدميرهم جهلهم للأسباب التي حالت دون إجراء المسابقة وللمرة الثانية بالنسبة لهؤلاء البطالين من شباب ولاية المدية، والغريب في الأمر تفاجئ الشباب المعنيين بالمسابقة على إثر عدم تلقيهم لأية معلومة حول المسابقة التي كان من المفروض ستجرى يوم 25 من مارس الجاري.

■ ع. عليلات

MÉDÉA

Vols récurrents de bétail

Le phénomène des vols de cheptel a pris une ampleur inquiétante dans la région du Titteri durant l'année 2010, alors que les autres délits et crimes ont connu une remarquable baisse par rapport à l'année précédente. Le constat a été fait, la semaine dernière, par le colonel Kheriche Bouziane, commandant du groupement de la wilaya de Médéa, lors d'une conférence de

presse organisée à Berrouaghia. Ainsi, on note un nombre de 109 affaires traitées, englobant le vol de 1406 têtes d'ovins et 238 bovins. Dans ce cadre, les gendarmes ont mis la main sur 81 personnes impliquées, dont 59 ont été incarcérées et 22 autres laissées en liberté provisoire. Ces personnes constituent 25 bandes de malfaiteurs. Leur arrestation a permis la restitution de

412 têtes de bétail dont 81 bovins et 331 ovins à leurs propriétaires. Ces bandes de malfaiteurs qui ont créé un climat de tension et de suspicion au sein des éleveurs écumaient particulièrement les localités de Ksar El Boukhari, Aïn Boucif, Sidi Naâmane, Chellalet Adhouara, Tlet douairs et Berrouaghia.

Concernant le crime sous toutes ses formes, le bilan fait ressortir un

nombre de 1089 affaires traitées en 2010, en baisse de 313 affaires par rapport à l'année de 2009. 1016 personnes impliquées ont été interpellées dans ces affaires qui concernent essentiellement les délits de coups et blessures volontaires, les vols de cheptel et de matériel agricole, le trafic de stupéfiants, etc. Quant au volet circulation routière, le colonel a précisé que les accidents relevés au cours de l'année 2010 restent essentiellement causés par le non-respect du code de la route avec un taux de 95,87%. Le Darak a enregistré 582 accidents corporels en 2010, certes avec une baisse de 137 par rapport à 2009, ayant fait 66 morts et 1105 blessés.

L'analyse fait ressortir que le plus grand nombre de ces accidents se sont produits sur les routes nationales avec un taux de 72,88%, soit 433 accidents, et les jours les plus meurtriers, par ordre, sont le jeudi, le mercredi et le dimanche, et ceci par rapport à la densité de la circulation routière.

A. Teta

LA FORMATION PROFESSIONNELLE EN DÉBAT

L'Institut de la formation et de l'enseignement professionnels Mohamed Mekhtiche de Médéa a abrité récemment une conférence régionale consacrée particulièrement aux possibilités d'amélioration du cadre de vie des stagiaires au sein des établissements de formation. Cette rencontre, qui a été bénéfique à plus d'un titre pour une centaine de cadres et de nombreux représentants de jeunes stagiaires venus de huit wilayas du centre du pays, à savoir Chlef, Laghouat, Blida, Bouira, Djelfa, Tissemsilt, Aïn Defla et Médéa, a dégagé une plateforme de mesures proposées à la prochaine

conférence nationale (avril 2011). Brahimi Azzedine, directeur des études et de la coopération au ministère de la Formation et de l'Enseignement professionnels, a précisé que l'objectif recherché par l'administration centrale est de mettre en place des mécanismes et des dispositifs qui permettent aux jeunes stagiaires et apprentis de s'épanouir dans un milieu approprié, en intégrant des activités culturelles, sportives et de loisirs dans les centres de formation. Ceci afin de se prémunir contre les fléaux sociaux qui sévissent parfois au sein même des établissements et centres de formation. **A. T.**

MÉDÉA

HAUSSE DU NOMBRE DE VOLS DANS LA PARTIE SUD DE LA WILAYA

●● Limité à quelques rares cas il y encore quelque temps, le nombre de vols et agressions est en hausse au cours des dernières semaines en de nombreux points de certaines communes situées dans la partie steppiques et sud de la wilaya. Des citoyens sont quotidiennement agressés et délestés de leur argent et de toutes sortes d'objets de valeur. Les criminels qui écument dans ces contrées, de jour comme de nuit, ont créé un véritable climat de psychose au sein des populations, notamment parmi les commerçants et éleveurs. Situation qui est confirmée par le nombre de plaintes enregistrées au niveau des brigades de gendarmerie, déposées par les victimes des hordes de voleurs qui agissent par la menace à l'aide d'armes blanches. L'on continue de signaler les méfaits des bandes de voleurs sévissant dans les communes de Oum Djellil, Saneg et

sur le tronçon routier reliant Ksar El-Boukhari à M'fatha. Spécialisée dans le vol du bétail et des produits agricoles, ces bandes utilisent pour leur déplacement des véhicules légers de location du genre Renault Clio, Peugeot 406, Renault Symbol, etc. Pas plus tard que la semaine dernière, le nommé B. M., âgé de 38 ans et résidant dans la commune de Saneg, a été délesté de son portable après avoir reçu plusieurs coups à différents endroits du corps lorsqu'il a essayé de fuir ses agresseurs. Un sexagénaire et éleveur a aussi été rossé de coups et dépouillé du contenu de ses poches et de la recette de la vente de ses bêtes. Le climat de peur que ces bandes ont installé attend une riposte rapide de la part des autorités avant que la situation ne se dégrade davantage et vire à la criminalité.

M. EL BEY

BRÈVES DE MÉDÉA

4 morts dans un accident de la route

QUATRE PERSONNES ont trouvé la mort dans un accident de la circulation survenu, hier sur la RNI, reliant les wilayas de Médéa et Blida, entre un véhicule de tourisme avec à son bord quatre membres d'une même famille âgé de 10 à 35 ans, et un camion de gros tonnage.

Berrouaghia : la centrale électrique opérationnelle

LA NOUVELLE centrale de turbines à gaz d'une puissance de 489 mégawatts a été officiellement mise en fonction. Dotée d'équipements et techniques de pointe, cette structure, la première à l'échelle régionale, a nécessité 13 milliards de dinars.

L'OPGI innove

L'OFFICE de promotion et de gestion immobilière à Médéa, s'est doté d'un système d'information géographique et immobilière (S.I.G.I). Cet outil à haute fiabilité reliera les différentes structures annexes à la direction générale, et permettra l'accès à toutes les informations concernant la fiche signalétique des locataires via internet.

Tablat : L'hôpital relancé

APRÈS la défaillance d'une entreprise américaine, le projet de réalisation de l'hôpital de Tablat a été confié à une société nationale pour un délai de 18 mois. Cet établissement financé par un fonds saoudien à hauteur de 55 milliards de centimes, comprendra 120 lits.

A.M.

MÉDÉA

«Saout ettiteri» fête sa première année**Rabah Benaouda**

Une année d'existence déjà pour «Saout ettiteri» ou «la Voix du Titteri» qui vient de souffler sa première bougie au cours d'une sympathique cérémonie, à laquelle était présent le wali de Médéa, M. Brahim Merad, accompagné de toutes les autorités locales. Une cérémonie de 1^{er} anniversaire à laquelle étaient également invités «les auditeurs» de cette jeune station de radio locale qui se veut toujours être une radio de proximité, qui prend en charge les doléances multiples des citoyens de la wilaya de Médéa en vue de les transmettre aux autorités compétentes. En d'autres termes, une station de radio locale qui se veut être une «courroie de transmission»

entre les administrés et les administrateurs, un moyen de rapprochement entre les deux parties pour une meilleure prise en charge des préoccupations quotidiennes des citoyens de cette vaste wilaya de 64 communes, pour une population totale qui approche les 900.000 habitants. Une cérémonie qui aura permis à M. Brahim Merad de dire «toute l'importance de cette radio locale, à l'instar de toutes à travers le pays, de part l'aide réelle qu'elle apporte aux autorités locales pour une prise de connaissance des réels besoins des citoyens, et de là, leur prise en charge effective et efficace». Et le premier responsable de la wilaya de conclure, en s'adressant au personnel de cette radio locale. Votre radio constitue un véritable outil de travail pour les autorités. Vous êtes sur la

bonne voie. Continuez. Et joyeux anniversaire». Une cérémonie qui prendra fin avec une sympathique collation offerte en l'honneur de tous les présents.

Dans l'après-midi de ce 22 mars, une émission spéciale de deux heures a réuni les représentants locaux de plusieurs journaux nationaux qui ont été invités à évaluer cette première année d'existence de «Saout Ettiteri» qui peut être captée, pour rappel, chaque jour de 6h40 à 17h00 sur F.M. 92.3 MHZ.

Une radio locale dont les différentes émissions vont de celles spécialisées (santé, agriculture, circulation routière, éducation religieuse, enseignement...) à celles sportives en passant par celles relatives au bien-être de la maison, aux variétés musicales, aux enfants...

